(اللون في شعر عبدالله بن المعتز) 247هـ/296هـ

اللون في الصورة الشعرية

4-4

الجزء الأول

برهان أحمد إبراهيم

توطئة:

يعد (ابن المعتز) الحلقة الأخيرة في سلسلة تجديد الشعر، في العصر العباسي الثاني، فعلى يده تحول الوصف الى صورة فنية لتجعل منه أستاذ (مدرسة الصورة) حيث شغل النقاد بصوره الارستقراطية، التي هي صدى لتكوينه ونشأته، ففتح بذلك للشعراء آفاقاً جمالية، ظلت مثار اهتمام باعث اقتداء لما حوته من إبداع التصوير وروعة التلوين في مجال (شعر الطبيعة) الذي أحتل (ابن المعتز) قمته.. وقد شكل اللون قوام تلك الصور، التي مثلت لوحات فنية خلابة في خمائل الشعر العربي.

لغته الشعرية حشد من الصور والروائح والملامس

مثل (ابن المعتز) بشعره ظاهرة لونية فريدة في تراثنا الأدبي.. حيث غلب اللون على معظم صوره، فبلغ بها من الجمال والارستقراطية مالم تبلغه من قبل، فاذا بديوانه لوحة ألوان خلابة المنظر.. أنيقة التفاصيل.. عطرة الروائح.. فكان (ابن المعتز) نسيج وحده، فيما قدمه من صور شعرية (في الطبيعة) فخمة التكوين، بديعة التلوين:

والروض مغسول بليل ممطر
جلا لنا وجه الثرى عن منظر
من أبيض وأخضر وأحمر
كالعضب أو كالوشي أو كالجوهر (١)

لقد أدرك (ابن المعتز) أهمية اللون في الطبيعة، ومايضفيه عليها من حيوية وجمال تتحقق به المتعة:

يسقي رياض جنان
يرنو بأحداق زهره
كأنه رقم وشي
بصفرة وبحمرة

(الديوان ص ١٨٩)

بهذا الإدراك.. وبتلك الخبرة الجمالية.. وبتفاعله النوعي مع الطبيعة وظف (ابن المعتز) اللون في نهجه الإبداعي.. وبعملية التلوين تكشف وعي (ابن المعتز) وتجلت خبراته، وطرق تمثله للون وإعادة خلقه فنياً فعملية التلوين ليست نقلاً حرفياً وانما هي (.. تتأثر بخبرات .. الفرد وتداعياته وخيالاته ومشاعره التي يسقطها على لون او مجموعة من الألوان..) (٢).

شكل التنوع اللوني للطبيعة مصدراً جمالياً ثرياً لابن المعتز حيث راح يكثف من طاقات الألوان في صوره الشعرية.. فكان اللون مركز استقطاب لادراكاته الحسية، وكأنه بذلك لايرى من محتويات عالمه المنظور غير اللون:

وبركة تزهو بنيلوفر
ألوانه بالحسن منعوته

(الديوان ص ١٠٧)

فالبيت السابق يظهر مدى شغف (ابن المعتز) باللون.. فاللون وحده من استوقف الشاعر واختص باعجابه (.. ألوانه بالحسنى منعوته) !!

أو في وصفه سحابة:

بكرت تعير الأرض لون شبابها
رحبية محمودة التسكاب

(الديوان ص ٨٤)

فالطبيعة بالنسبة لابن المعتز سر الحيوية والجمال (.. لون شبابها)

فالطبيعة انما هي باقة ألوان يأخذ منها صور الجمال ودون الألوان لفقدت الطبيعة معناها:

وانظر الى الدنيا ربيع أقبلت
مثل النساء تبرجت لزناة
والورد يضحك من نواظر نرجس
فديت وأذن حبها بممات

(الديوان ص ١٠١)

ولان اللون عنصر حاضر في كل مظاهر الطبيعة.. ولان طاقة اللون المرئية تفرض وجودها على كل الادراكات الحسية الأخرى (الشم / السمع / التذوق / اللمس / الحركة) نجد صور (ابن المعتز) اللونية البصرية غالباً ماتستقطب صوراً حسية أخرى، فتتشكل من ذلك الاستقطاب علاقة جمالية بين اللون كطاقة مرئية وتلك الحواس.. ومن ذلك مثلاً قوله:

عيون كساها الغيث ثوباً من الهوى
فأجفانها بيض وأحداقها حمر
إذا شمها المشتاق خال نسيمها
سحيقاً من الكافور شيب به الخمر

(الديوان ص ٢٠٠)

ففي البيت السابق نرى الى جانب اللون (الصورة البصرية) صوراً أخرى : صورة عطرية (شمها) .. وصورة تذوقية (خمر). .وكذلك في وصفه لثمرة التين:

وجد في اللون طاقة تعبيرية

(١) التعريف بهوية اللون: (أخضر/ أحمر/ أبيض.. الخ) كقوله في وصف سحابة:

جاءت تهادي كالغراب الهائم
ملظوظة مسودة القوادم

(الديوان ص ٣٤٣)

فالصورة الشعرية تقوم على أساس تعريف هوية اللون (كالغراب / مسودة)

أو قوله في وصف الورد:

كأن أبيضه من فوق أحمره
كواكب أشرقت في حمرة الشفق

(الديوان ص ٢٩٢)

فالشاعر عرف اللون من خلال التشبيه (الورد الأبيض / باشراقة الكواكب) .. و(الوردة الأحمر / بحمرة الشفق)

(٢) نسبة اللون: أي درجة اللون من حيث نسبة مايحتويه من ضوء.. وهذا الجانب من اللون غالباً مانراه في صورة الليلية التي برع فيها، كقوله:

لما تولى النجم في انحطاط
وهم رأس الليل باشمطاط

(الديوان ص ٢٤٩)

فاللون الأسود (رأس الليل) قد خالطه ضوء الصباح، وبذلك لم يعد اللون الأسود في تمامه وإنما تخلله شيء من الضوء.

وفي صوره ليلة أخرى:

ويوم فاختي اللون مرخ
عز اليه بطل وانهمال

فقوله : (فاختي اللون) أي أن لونه كلون (الفخت) وهو ضوء القمر عند ظهوره.. فاللون الأسود (الليل) قد حوى نسبة من الضوء.

وقوله في وصف الحسابة:

كأن الرباب الجون والفجر ساطع
دخان حريق لايضيء له جمر

(الصولي ١٦٣)

(٣) دلالة اللون: مايعبر عنه اللون من دلالات حسية أو شعورية.

غالباً ماكان توظيف (ابن المعتز) للون بغرض ابراز الجوانب الحسية. كأن يشبه الورد بوجنة المحبوب:

أتاك الورد محبوباً مضوناً
كمعشوق تكنفه الصدود
كأن بوجهه لما توافت
نجوم في مطالعها سعود
بياض في جوانبه أحمرار
كما احمرت من الخجل الخدود

(الديوان ص ١٦١)

وأيضاً وفي نطاق ضيق يجعل من اللون تجسيداً للمعاني والصور الشعورية والنفسية مثلما أشرنا سابقاً أو كقوله:

ومنعم كالغصن ذي الميل
مازحته فاحمر من خجل

(الصولي ص ٢٣٩)

المصادر والمراجع :

١. ديوان عبدالله بن المعتز : تحقيق وضبط وتقديم (د. عمر فاروق الطباع) . دار الأرقم . بيروت . ص (١٩٣).
٢. شاكر عبدالحميد : التفضيل الجمالي (دراسة في سيكولوجية التذوق الفني) . عالم المعرفة . الكويت . العدد (٢٦٧) . مارس ٢٠٠١م . ص (٢٧٧) .
٣. أبوبكر الصولي : كتاب الاوراق (قسم أشعار أولاد الخلفاء) . تحقيق (ج . هيورث . دن) تقديم (د. منير سلطان) الهيئة العامة لقصور الثقافة . القاهرة . اغسطس ٢٠٠٤م ص (١٩٣)

اللون بؤرة استقطاب للادراكات الحسية الأخرى

انعم بتين طاب طعماً واكتسى
حسناً وزان مخرجاً من منظر
في برد ثلج في نقا تبر وفي
ريح العبير وطيب طعم السكر
يحكي إذا ماصب في أطباقه
خيماً ضربن من الحرير الأحمر

(الديوان ص ١٩٦)

فالشاعر يحشد كما من الجماليات الحسية (المناظر / الأطعمة / الروائح / الملامس) تشترك في تلقيها والتمتع بها مختلف الحواس: (البصر: منظر، أحمر) .. (التذوق: طعم السكر) .. (الشم: ريح العبير) .. و (اللمس: حرير).. كذلك يمكن للون كطاقة مرئية . أن يستقطب جمالية حسية (صوتية) لتتكون من ذلك صورة (بصرية سمعية):

قد صفر المكاء والقنبر
وفرش الأحمر والأصفر(٣)

بهذا التوظيف (للون) وطاقته المرئية، وباعتباره بؤرة استقطاب للإدراكات الحسية، تكون اللغة الشعرية عند (ابن المعتز) حشداً من الأصوات والصور والروائح والملامس.. وبذلك تكون الصورة رؤية جمالية لوحدة الطبيعة: وحدة المثير وإن تعدد.. ووحدة الاستجابة الإنسانية كيانا.. وإثباتا لسمو الفن.. وفاعليته.

لقد وجد (ابن المعتز) طاقات غنية في اللون لايمكن اغفالها فهو نقطة التقاء لكل أشكال الطبيعة، وبه تظهر الطبيعة تمايزها كما تظهر تناغمها، إنه ترجمان أحوالها، الذي يبرز مثيراتها ويفسرها تفسيراً جمالياً. لذا اتخذ (ابن المعتز) من اللون أداة تعبيرية فاذا ماأراد الافصاح عن مشاعره، أو تجسيد أفكاره كان اللون أداته البليغة:

ياخالي القلب عن جوى كبدي
وطول وجدي يغري بي السقما
اغراك مني الهوى فكيف ترى
والجمر يعدي بلونه الفحما

(الديوان ص ٢٣٣)

لون (الجمر) جسد مايعانيه من شدة اللوعة وسطوة الأشواق .. كذلك تكون الألوان علامة على التأمل والخبرة والحكمة:

لاتأمنوا من بعد حلم شرا
كم غصن أخضر صار جمر

(الديوان ص ١٧٣)

بل ان (ابن المعتز) وجد في الألوان دلالات لمعاني وصور الشجاعة والفروسية والبطولة، لذلك استعان باللون لابراز تلك المعاني:

وليل ككحل العين خضت ظلامه
بأزرق لماع وأبيض صارم

(الديوان ص ٣٤٣)

فالشاعر تناول ثلاثة أ لوان : الأسود (كحل العين) والازرق (بأزرق لماع) لناقته التي اغتسلت بالعرق لشدة سرعتها.. والأبيض لسيفه.. فكانت الصورة في البيت السابق لونية البناء ولونية التأثير.

ودون شك أن شغف (ابن المعتز) باللون دفعه الى إحتراف عملية التلوين من خلال التعامل مع اللون بوعي وخبرة تتسم بالدقة والتفصيل في تناول اللون من جوانب عدة، أهمها:

مدينة القيروان معبر الحضارات ونافذة العرب الى أوروبا

القيروان .. أو (غابة الزيتون) هذه الأرض الطيبة الممتدة في موقع القلب من ساحل الشمال الإفريقي حيث عطر وأريج الهضاب وانتعاشه الأفق وسحر الطبيعة تتوقف قليلاً لنستنشق عبق التاريخ ونسترجع صوره الفريدة الزاهية ونتلمس بكل دفء بعض آثار تونس العديدة المتميزة التي جعلتها محطا لأنظار المؤرخين وعلماء الآثار.

فعلى الرغم من تلاحق الحضارات على أرضها الجميلة وماخلفته من آثار عظيمة خلال الأحقاب المتتالية قبل الإسلام فما تزال هناك معالم أصيلة نشأت وبلغت أوج أشدها واكتملت شخصيتها الفذة في ظل العروبة والإسلام ومن تلك المعالم مدينة القيروان أقدم وأول مدينة عربية إسلامية في المغرب العربي اختطها القائد الملهم (عقبة بن نافع الفهري).

لقد كان عقبة بن نافع منذ انطلاقته للجهاد والفتح يفكر في إنشاء مدينة منيعة تصلح لأن تكون مكانا استراتيجيا تعسكر فيه قواته ومحطا آمنا للمسافرين واستراحة للقوافل التي تنتقل بين الشرق والغرب الافريقي وقاعدة لنشر الاسلام في المغرب فأخذ يبحث الخطى ومن حوله جيشه الفاتح للبحث عن موقع مناسب تتوافر فيه تلك الصفات وحين توسط البيداء في افريقيا حيث تونس الحالية توقف عند نقطة أخذ يتأملها ويجول ببصره في جميع أرجائها ثم أمر جيشه بحط الرحال وركز رمحه في وسطها وراح يحط بعضاً فوق الأرض حدود مدينته التي أسماها القيروان.

إن اختيار عقبة بن نافع لموقع القيروان يدل على بعد نظر ثاقب فالمكان يقع في جوف الروابي على منتصف الطريق بين الحصون والشواطئ البيزنطية ومخبأ بين القبائل الجبلية وهو بحق المكان المناسب الذي طالما كان يبحث عنه.

وبدأت أعمال البناء عام ٥٠ هـ الموافق ٦٧٠م واتبع في تخطيط المدينة ماهو متبع في تخطيط المدن الإسلامية فكان أول مابدئ ببنائه في وسط المدينة المسجد الجامع الذي حمل اسم جامع عقبة بن نافع والى جواره وخلف القبلة دار الإمارة ثم اختط الأهلون بيوتهم من حولهما وقد استغرقت عمليات البناء خمس سنوات حيث انتهت عام (٥٥ هـ) الموافق (٦٧٥م).

لم يمنع القيروان انعزالها بعيداً عن العمران من أن تنمو وتزدهر فقد شدت إليها المطايا من كل مكان وقصدها الناس من كل بلد وعظم قدرها فكان سوقها يمتد على طريق طولها ميل وثلثان، تبدأ من الجامع من جهة القبلة وتنتهي إلى باب أبي الربيع في جنوب المدينة وقد ظلت زمناً طويلاً عاصمته الأولى الإفريقية والأندلس وموطناً لبث اللغة العربية ونشر الإسلام في افريقية التي دخلها كثيرون من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم . أمثال عبدالله بن عباس وأبي ذر الغفاري.

وإذا ذكرت القيروان ذكر معها ابن الشيق القيرواني وابن شرف وكان لهما شرف الإسهام في بناء الشخصية العربية الإسلامية وإثراء التراث الإسلامي وتدعيم مسيرة حضارته العظيمة.

وتضم القيروان اليوم عدداً كبيراً من المساجد في مختلف أحيائها منها القديم الأثري كمسجد الأبواب الثلاثة الذي شيد في منتصف القرن الثالث الهجري ومسجد الفقيه ابي الربيع القطان ومسجد الأنصاري ومنها المستحدث التي تم بناؤه في العصر الحاضر.

ومازالت مدينة القيروان محافظة على طابعها الإسلامي الذي تميزت به ومازال جامع عقبة الذي يعتبر أقدم أثر إسلامي في المغرب كله تعبر عن الفن المعماري الأصيل وذلك بفضل اهتمام القائمين على هذه الآثار وحرصهم على حفظها من الاندثار لتظل القيروان مدينة إسلامية حديثة تنطق بماضيها ورمزاً عربياً خالداً محفوظاً في جفون التاريخ.

إعداد/ داليا عدنان الصادق

انطلاق مهرجان البردوني الثقافي الأول في صنعاء

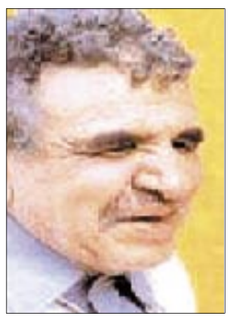

صنعاء / متابعات :

احتفاءً بالذكرى الثامنة لرحيل شاعر اليمني وأديبها عبدا لله البرد وني- التي تصادف نهاية أغسطس الجاري- يستعد اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين لتدشين النسخة الأولى من مهرجان البرد وني الثقافي الأول، والذي من المتوقع أنْ ينعقد من الفترة (٢٩ أغسطس)، وحتى الـ(٢) من سبتمبر القادم.

وقال محمد القعود-رئيس اتحاد الأدباء-فرع صنعاء، بأن هذا المهرجان-المزمع إقامته- يهدف إلى محاولة تجاوز التوقف عند إحياء ذكرى البرد وني، وحسب، بالانطلاق نحو الاهتمام بتراث الراحل وتجربته الشخصية، والإبداعية والوطنية.

مؤكداً للمؤتمرنت على أن تكريس مهرجان سنوي لشاعر اليمن، إنما يبرز مكانة الشاعر ودوره الثقافي والإبداعي والتاريخي، الذي ينعكس عبر تراثه الشعري المؤسس لمدرسة عربية لها خصوصيتها، وتفردها، وجمهورها من رواد القصيدة العربية الحديثة في اليمن.

مشيراً إلى أن البرنامج المعد لهذا المهرجان يتضمن فعاليات نوعيَّة، أهمها: معرض للصور الفوتوغرافية الخاصة بالراحل، والتي تعكس تفاصيل متعددة من حياة البردوني، كمشاركاته الداخلية والخارجية، ورحلاته، إلى جانب معرض للإصدارات الإبداعية، شعرا، ونقداً، ونثرا، وكذا إقامة عدد من الصباحيات الشعريَّة لعدد من شعراء اليمن، وجلسات نقدية مستحدثة تدور حول تجربة الراحل الإبداعية، ويشارك فيها نخبة من النقاد والباحثين..

وأردف قائلا: إن ثمة ندوة ستقام على هامش المهرجان، تتناول الثقافة في عصر الإنترنت وآفاقها.

يذكر أن اتحاد الأدباء سيعلن خلال هذا المهرجان إنشاء مهرجان صنعاء الشعري الأول، انطلاقا من العام القادم ٢٠٠٨م.

النقابة السورية تراجع حساباتها بخصوص أصالة

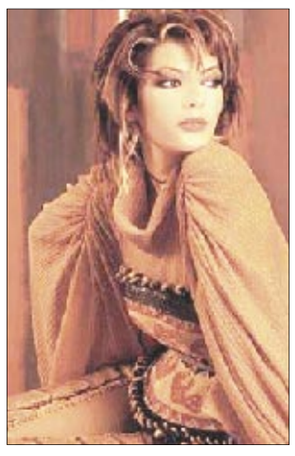

بيروت / متابعات :

يبدو أنّ نقابة الفنانين السوريين، اكتشفت ولو متأخرة فداحة الخطأ الذي ارتكبه نقيبها، حين حوّل النقابة إلى مكان خاص لتصفية حساباته الشخصيّة، بعد منعه الفنّانة أصالة من الغناء في سوريا بسبب دفاعها عن زميلاتها اللبنانيات في وجه تصريحاته التي خلت من أدنى حدود اللياقة، وعلى ما يبدو فإنّ قضيّة أصالة ستحل قريبا، حيث أعلن مصدر مقرّب من نقيب الفنانين السوريين صباح عبيد، لإحدى الصحف اللبنانيّة، أنّ الخبر لا يعدو كونه أكثر من شائعة، وأكد أن نيّة النقابة بتكريم أصالة قريباً، سيشكل نفياً قاطعاً للشائعة.

ويأتي هذا التصريح بعد الحملة التي شنّها محبّو الفنانة عبر شبكة الإنترنت، مطالبين النقيب بضرورة التراجع عن قراره.

يذكر أنّ أصالة ستقوم بزيارة سوريا خلال أيام، لتتأكد ما إذا قرار المنع ساريا، خصوصاً أنّها لم تتبلغ أي بلاغ رسمي بالمنع.

لمياء المقدم في أول عمل إبداعي لها

"من أين جاءني الاختلاف"

تونس / متابعات :

قصيدة نثر أم نص مفتوح؟؟هل هذا ما يشغل بال لمياء المقدم الكاتبة التونسية المقيمة بالدانمارك في مجموعتها الأخيرة "بطعم الفاكهة الشتوية" الصادرة مؤخرا عن دار النهضة بلبنان؟؟

يتوهج النص حالة؛ أو يشابه حكاية؛ قد يضيء صورة خاطفة؛ ينفتح على جميع الاحتمالات فيبدو خرافة ولكنه لن يكتمل فكرة. من المهم أن يكتب المرء بأعصاب باردة ومكر زائد ومن المهم أيضا أن يصدر النص عن وعي شقي بتحولات مفهوم الكتابة عموما؛ هكذا تواجه لمياء المقدم مصيرها مع البياض وهي تدخله لتعيد إنتاجه سيرة أخرى للفراغ المدجج بلغة مفخخة بالرؤى أكثر منها بالأفكار.

ثمة هنا انشغال بالبحث عن آفاق أخرى بإمكان النص كمنجز فني أن يتجلى من خلالها فليس هناك تعويل على الجاهز بقدر ما ثمة محاولة لكشف أسرار محنة النص دون الاستئناف من حيث توقف الآخرون أو اقتفاء أثر العابرين فالنص هنا هو ما يستعصي على التصنيف؛ يتخلق من قاموس متفرد ومن إرادة للتحرر وتجاوز ثنائية النثري والشعري للإطلالة على سرمدية الجمالي في الكتابة جملة وتأصيلا.

الكتابة هنا مقامرة ورهانها الجرأة وأوراقها بيضاء بما إنه لا يعنيها المحظور الديني أو السياسي بدرجة أولى طالما إنها تعمل على نسف الأسلوب والانقلاب على السياق وهذه من اوراقها الرابحة ولئن جاء على غلاف الكتاب أنه شعر غير أنه لا يستوي كذلك كما لا يتحدد ضمن جنس ادبي بعينه.

ليس نص "البرهان" إلا مقاربة أخرى لجنس السيرة عرفت الكاتبة كيف تشغل فيه أدوات أجناس أدبية مختلفة وتمزجها ليجيء النص مفتوحا على أكثر من طريقة في القول يمزج السردي بالنثري بالتقريري ولئن أدركت الكاتبة أنها بصدد تقديم مقاربة لمسيرتها في الوجود فهي لم تلتزم بقوانين كتابة السيرة لكنها عرفت كيف تحول همومها الذاتية تجاه محطات حياتها بتحويل كل لحظة فيها إلى ذروة درامية مشرقة شعريا.

البلاهة الماكرة وعفوية تأويل الأشياء المعتادة بما يجعل النص شركا محكمة فخاخه لما يتضمنه من بساطة ومن قدرة على المراوغة وتدشين آفاق غير معهودة في التذوق الأدبي؛ فكل الموتيفات الفنية هنا لا يتم الاشتغال عليها هنا وفق المرجعيات المألوفة بقدر ما هناك توجه نحو خلق انتظارات جديدة للتلقي تتعمد الفجائية في بناء الصورة واللغة البسيطة المعتادة واذا بالكاتبة توظف قاموسا لينا طريا جاءت بعباراته من اليومي المعتاد وأرسلتها في النص وفق تركيبات مغايرة مما جعلها تستحدث دلالات مغايرة وجديدة.

لا تقدم صاحبة الفكهة الشتوية موديلا جديدا في الكتابة النسوية وهي ليست معنية باستدراج وإغواء القارئ من زاوية المرأة فيها بل هي تعمل من أجل التحرر من الأسلوب والقفز على الجاهز؛ تكتب لابنها وأمها ولذاتها وتحاور هواجسها والعالم؛ النثر هو كلام يمشي والشعر كلام يرقص أما هنا فهو كلام يمشي كأنه يرقص.

لقد حددت سوزان برنار أكثر من شرط لقصيدة النثر ومنها الإيجاز والتكثيف والاعتباطية أما هنا فلمياء تذهب إلى الأبعد من ذلك فيجيء نصها كتلة ولكنها كتلة يمتزج فيها السردي بالنثري بالشعري بالتهكمي أيضا وإذا به ينقلب على سياقاته في كل لحظة وهذا باب من أبواب الإبداعية فيه الشمس تكتمل بعد نفسين:

"صدري يعلو ويهبط
ألبس بنطلون جينز أزرق
و قميصا أصفر
و أسرع
لآخذ حظي قبل ان يمزق جلدها الهولنديون البيض
أسرع
أسرع
أسرع
و في دوراني الضوئي
أنقلب قملة
و لا أحد"

هنا مثال على الانقلاب على السياق والفجائية وهنا أيضا ما جعل من سؤال الكاتبة وهي تسأل نفسها في نص البرهان "من أين جاءني الاختلاف؟؟"

جعل هذا السؤال اكثر من شرعي.

هو.. تم

كتاب الأدغال إلى السينما

بدأت الاستعدادات لتصوير النسخة السينمائية من رواية "كتاب الأدغال" للمؤلف روديارد كيبلينغ باستخدام مشاهد حية من الأدغال وأكثر التقنيات تطوراً، ويمزج المشروع المشترك بين هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" وشركة "باث" للتوزيع والإنتاج السينمائي، بين المشاهد المصورة في الهند وفيلم عن الحيوانات المدربة لتبدو وكأنها قادرة علي الكلام.

وقال المخرج جون داونر إن النتيجة ستكون إعادة تصوير للقصة كما كان يريدها المؤلف، وستكون محمية النمور في رانثامبور خلفية للفيلم، الذي سيبدأ تصويره في وقت لاحق من هذا العام، ويتوقع أن يصبح الفيلم -الذي حولته ديزني إلي فيلم للرسوم المتحركة عام ١٩٦٧- جاهزا لإطلاقه عام ٢٠٠٩، وقال داونر "طموحي هو استخدام تقنيات تصوير الحياة البرية الرائدة والرقمية في نقل واحدة من أعظم القصص كما أرادها المؤلف.

وأضاف المخرج أن "السيناريو مليء بالإثارة والضحك ولكنه أيضا يذكرنا بمكانتنا في الطبيعة وواجبنا في حماية الأمكنة البرية في العالم". ويروي "جانغل بوك" قصة ماوغلي، الطفل الذي تولت حيوانات الأدغال تربيته بعد مقتل والديه وهو رضيع.

اليوم في بيت الثقافة :

الاحتفاء بالشاعر إبراهيم الحضراني وتكريم د. نزار غانم

صنعاء / سبأنت :

ينظم بيت الشعر اليمني اليوم الخميس على رواق (بيت الثقافة) صباحية شعرية كبيرة تتخللها فقرات غنائية يؤديها الفنان فؤاد ألكبسي من كلمات الشاعر الكبير إبراهيم الحضراني .

وسيتم خلال الفعالية تكريم رئيس المركز الصحي الثقافي الدكتور نزار غانم ، ومدير الإدارة الثقافية بوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ومراسل مجلة دبي الثقافية الصحفي احمد الأغبري ومدير مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون عبد السلام عثمان ورئيس جمعية التحدي لرعاية المعاقات جمالة البيضاني ورجل الأعمال عبد المجيد السعدي .

وأوضح رئيس مؤسسة بيت الشعر الدكتور عبد السلام الكبسي لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن هذه الفعالية التي سيحييها ٢٥من الشعراء بالإضافة إلى الفنان الكبير فؤاد الكبسي و بحضور وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر ألمفلحي تأتي في سياق احتفاء البيت بدورة الشاعر الكبير إبراهيم الحضراني وما تمثله تجربته في رحلة الشعر اليمني الحديث.

وأضاف "إن تكريم البيت في هذه الفعالية لعدد من المثقفين اليمنيين هو عبارة عن تقدير بسيط يقدمه البيت عرفاناً بأدوار الذين ساهموا و مازالوا يسهموا في تأسيس كثير من المشاريع الثقافية في اليمن ، ويعملون بدأب و حرفية عالية من أجل تقديم الثقافة اليمنية بوجهها المشرق للآخرين خارج اليمن" .

وأشار إلى أنه سيتم منح المحتفى بهم تذكارات و قلائد بيت الشعر اليمني تكريماً لإسهاماتهم الفاعلة في خدمة المشهد الثقافي اليمني وتفانيهم في تقديمه بأجمل ما فيه بمصداقية و مهنية .

ولفت الكبسي إلى أنه سيتم على هامش الفعالية توزيع كتاب "توقيعات إنسانية" الصادر مؤخراً عن البيت محتوياً قصائد إنسانية لعدد من الشعراء اليمنيين الذين بادلوا بها الدكتور نزار غانم الوفاء بالوفاء إزاء جهوده في معالجتهم و رعايتهم في كثير من الأوقات من خلال خدمة "العيادة المجانية للمبدعين" ، بالإضافة إلى توزيع جديد مجلة "دمون" الصادرة عن البيت .